

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر .

مجلدات .

للشيخ بدر الدين : محمود بن أحمد السروجي العيني الحنفي .

المتوفى : سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وهو كبير .

جمع فيه : بين الحوادث والوفيات على : السنوات .

وابتداً من : أول الخلق ثم ذكر البر والبحر وما فيهما من : المدن والجزائر ناقلاً من (

تقويم البلدان) ثم اعتمد في نقل الحوادث على (البداية والنهاية) لابن كثير فكأنه

لخصه منه وزاد عليه : أشياء من كتب أشار إلى أسمائها وأردف السير ببيان الغرائب .

وأوله : (الحمد □ الذي أنشأ جميع الموجودات . . . الخ) .

قال ابن حجر في أول (إنباء الغمر) : ذكر العيني أن ابن كثير : عمدته في (تاريخه)

وهو كما قال لكن منذ قطع ابن كثير صارت عمدته على (تاريخ ابن دقماق) حتى كان يكتب

منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما يهم فيه حتى في اللحن الطاهر مثل : اخلع

على فلان .

وأعجب منه : أن ابن دقماق يذكر في بعض الحوادث بما يدل أنه مشاهدها فيكتب البدر

كلامه بعينه وتكون تلك الحادثة وقعت بمصر وهو بعد في عينتاب . انتهى